

[٨]

فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره
على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة
الكويت

د. دلال فرحان نافع العنزي د. ابتسام محمد رشيد عقيل
كلية التربية الأساسية كلية التربية الأساسية
دولة الكويت دولة الكويت

د. مشعل بدر أحمد المنصوري
كلية التربية الأساسية
دولة الكويت

فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. دلال فرحان نافع العنزي*، د. ابتسام محمد رشيد عقيل**،
د. مشعل بدر أحمد المنصوري***

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي وأثره على تحصيلهم العلمي، ووضع الحلول المناسبة للقضاء على معوقات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي للحصول على البيانات لهذه الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨-٢٠١٩، وشملت العينة ٤١٤ طالب وطالبة من جميع التخصصات في كلية التربية الأساسية، وكافة السنوات الدراسية، ومختلف المعدلات الأكاديمية، حيث بلغت نسبة الذكور ٢٧.٥%، ونسبة الإناث ٧٢.٥%.

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود نسب متفاوتة بين استخدامات منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية، حيث جاءت في الترتيب الأول منصة قوقل كلاس روم Google Classroom كأكثر منصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بنسبة ١٠٠%، وأشارت النتائج المستخرجة أن محور مقترحات تفعيل منصات التواصل الأكاديمي قد

* كلية التربية الأساسية - دولة الكويت.

** كلية التربية الأساسية - دولة الكويت.

*** كلية التربية الأساسية - دولة الكويت.

جاء في الترتيب الأول بمتوسط ٣.٥١ ومستوى مرتفع، تلاه محور الأثر والفوائد بمتوسط ٣.٤١ ومستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور الاتجاهات بمتوسط ٣.٣٣ ومستوى مرتفع، وفي الترتيب الأخير محور المعوقات بمستوى ٢.٩٩ ومستوى متوسط. كما اشارت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في كل من محوري المعوقات والمقترحات تعزى للفروق في الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تعزى للجنس في محوري الفوائد، والاتجاهات، وتبين قيم المتوسطات أن الفروق لصالح الذكور من الطلاب.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الأكاديمي، كلية التربية الاساسية.

Abstract:

The present study aimed to reveal the reality of using the Academic Communication Platforms by the students of the College of Basic Education in the State of Kuwait and its impact on their academic achievement, and developing appropriate solutions to eliminate obstacles of using the academic communication platforms at the College of Basic Education. In order to answer the study questions, a descriptive approach was taken to obtain the data for this study. The study was applied to a sample of students at the College of Basic Education in the first semester 2018- 2019. The sample included 414 students from all specialties, different educational years, and various academic rates. The percentage of males 27.5%, and the females 72.5%. The results of the study showed that there were different percentages between the students use of academic communication platforms. The first ranking was Google Classroom, the most academic communication platform used by the students, with 100%. The suggestions for activating the academic communication platforms came in the first ranking with an average of 3.51 and high level, followed by the impact and benefits with an average of 3.41 and a high level, in the third ranking the attitudes with an average of 3.33 and also in high level. Further, more the results indicated that there are no statistically significant differences at the level of significance of 0.05 in each of the obstacles and suggestions due to differences in gender. Also, there are statistically significant differences at the significance level of 0.05 attributed to the gender in the benefits, attitudes, and the values of averages show that differences favor males of students.

Keywords: Academic Communication Platforms, College of Basic Education

مقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة هائلة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وظهرت آثارها في مختلف جوانب الحياة (الاجتماعية- الاقتصادية- السياسية- التعليمية- الصناعية) ونتج عن هذه الثورة مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي ساعدت على تطوير منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات بدون قيود مكانية أو زمانية. أحدثت هذه التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الامر الذي جعل افراد المجتمع (كبار وصغار) يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت، وأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الشخصية على مدار الساعة.

وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر- واتس أب- لينكد أن) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة إذا تتضمن تلك التقنية كما هائلا من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية - اجتماعية - اقتصادية- سياسية- أعمال تجارية ومصرفية والعباب ووسائل ترفيه وتعارف وزواج وغيرها. تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. وتعرف على أنها تلك المواقع الاجتماعية التي تتيح لمستخدميها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنتهم من إنشاء المدونات الالكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل. ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبسط هي عملية تساعد الأفراد على التواصل مع عدد كبير من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء باحثين...) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات وتبادل للآراء والأفكار والتعليق عليها، وتبادل التهئة في المناسبات العامة والخاصة على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل

تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق الشبكة العنكبوتية. وقد تميزت مواقع التواصل بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار، مما أدى إلى اتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها سمه مميزه لهذا العصر، وغزت مواقع التواصل الاجتماعي كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات فضلا عن المجالات السياسية والاقتصادية، والتعليمية.

وعلى الرغم من الميزات المتعددة لبرامج التواصل الاجتماعي، إلا أنها بيئة غير آمنة للتعليم والتعلم لأنها تنتهك خصوصية المستخدمين ببث إعلانات تجارية قد تحتوي ما يتنافى مع الأخلاق والقيم الإسلامية؛ لذا جاءت منصات التواصل الأكاديمي لتوفير بيئة آمنة لتبادل الآراء والمعلومات عبر الشبكة العنكبوتية دون انتهاك خصوصية المستخدمين والحفاظ على سرية المعلومات.

مشكلة الدراسة:

كنتيجة لما حققته ثورة التواصل الاجتماعي من تفاعل يثير العمليات الإدراكية والوجدانية الانفعالية والسلوكية؛ قام "جيف أوهارو" وزميله "تيك برج" بإطلاق تجربة تعاون مشترك بين مؤسستان تعليميتان متجاورتان على شكل منصة للتعاون والتعلم الاجتماعي. هكذا تم تأسيس أول شبكة للتواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية منصة إدمودو (Edmodo) كمنصة "تواصل أكاديمي"، من أجل تحقيق المواءمة بين مجتمع المدرسة ومجتمع الطلبة خارج المدرسة وتوفير بيئة تعلم آمنة بين الطلبة والمعلم. وترجع أهمية منصات التواصل الأكاديمي لكونها مواقع تجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي مما يتيح فرصة تبادل الآراء والأفكار وتوفير بيئة مغلقة وآمنة لهم، كما توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر للتعلم، وتساعد على إعداد بنوك أسئلة (العنيزي، ٢٠١٧).

جاءت منصات التواصل الأكاديمي لتلافي عيوب مواقع التواصل الاجتماعي وأخطارها ولمواجهة التحديات الكبيرة ومواكبة التطورات السريعة للتكنولوجيا وطرق البحث والاكتشاف، من خلال توفير مجتمع عالمي لتبادل الخبرات والمعارف والتجارب

بين مجموعات مغلقة من الطلبة والمعلمين. وقد قامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي باعتماد منصة التواصل الأكاديمي الموديل (Moodle) كمنصة تواصل أكاديمي بين الأساتذة والطلبة في جميع كلياتها التطبيقية، كونها تصدرت أشهر بيئات التعلم الأكاديمي منذ عام ٢٠١٥ (جودت، ٢٠١٥)، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي وأثره على تحصيلهم العلمي. ويحاول الباحثون من خلال الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية؟
- ما درجة استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لمواقع التواصل الأكاديمي؟
- ما دوافع استخدام منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة كلية التربية الأساسية؟
- ما مستوى تقييم طلبة كلية التربية الأساسية لمعوقات استخدام منصات التواصل الأكاديمي؟
- ما مدى تقييم طلبة كلية التربية الأساسية لفوائد استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي؟
- ما مدى تقييم طلبة كلية التربية الأساسية لإسهام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي في التحصيل العلمي والتفاعل الدراسي؟
- ما هي أكثر المقترحات لطلبة كلية التربية الأساسية لتفعيل التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور فعالية منصات التواصل الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، والمعدل الدراسي؟

فروض الدراسة:

- وجود نسب متفاوتة في استخدام المواقع ومنصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية.
- يستخدم طلبة كلية التربية الأساسية منصات التواصل الأكاديمي بشكل يومي.

- وجود نسب متفاوتة بين دوافع استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لمنصات التواصل الأكاديمي؟
- وجود نسب متفاوتة بين معوقات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي من وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية.
- وجود نسب متفاوتة بين اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية لاستخدام المواقع ومنصات التواصل الأكاديمي.
- وجود نسب متفاوتة بين مدى اسهام المواقع ومنصات التواصل الأكاديمي في التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية وتفاعلهم الدراسي.
- وجود نسب متفاوتة بين المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل استخدام المواقع ومنصات التواصل الأكاديمي في خدمة طلبة وطالبات في كلية التربية الأساسية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة التعرف على أثر استخدام التواصل الأكاديمي على طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت على تحصيلهم العلمي وتفاعلهم الدراسي، إذ في ضوء النتائج نلخص بأهم الأهداف:
- التعرف على استخدامات طلبة كلية التربية الأساسية لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي.
- التعرف على انعكاسات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي على التحصيل العلمي والتفاعل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- وضع مقترح لتفعيل مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- وضع الحلول المناسبة للقضاء على معوقات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

- تنتج أهمية الدراسة من عدد من الاعتبارات من أهمها:
- تسهم منصات التواصل الأكاديمي في تسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة بكلية التربية الأساسية.

- تسهم منصات التواصل الأكاديمي في القضاء على كل فواصل المكان والزمان وظروف الطقس للتعلم.
- تسهم الدراسة في تدليل معوقات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية وتيسير عملية استخدامها من قبل الطلبة والأساتذة.
- تسهم مواقع التواصل الأكاديمي في رفع التحصيل العلمي لطلبة وطالبات كلية التربية الأساسية وزيادة تفاعلهم الدراسي.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على:

- اقتصرت الدراسة على فوائد استخدام منصات التواصل الأكاديمي واتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدامها، وأهم المعوقات التي تعيق استخدامها على نطاق واسع في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية ووضع مقترحات وتصورات لتفعيل استخدامها.
- تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة:

منصات التواصل الأكاديمي: هي منصات أكاديمية اجتماعية تعليمية مجانية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع مصادر التعلم التي يحتاجونها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم للارتقاء بجودة التعليم، جمعت بين مميزات مواقع التواصل الاجتماعي وسخرتها لخدمة التعليم حيث تتيح التفاعل الفوري بين كل من الطلاب والمعلم وأولياء الأمور والإدارات التعليمية، وكل ذلك يحدث في بيئة مغلقة وآمنة من أي انتهاك للخصوصية لبث الإعلانات التسويقية أو التأثير على القيم الدينية والعادات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، لذلك قام العديد من الباحثين أو التربويين في دراسات كثيرة للكشف عن

واقع استخدام الطلبة لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي وأثرها على تحصيلهم العلمي.

قام معتوق (٢٠١٣) بدراسة تهدف إلى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بالاستبانة الإلكترونية وكان من النتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة (٩٤%) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بينت النتائج أن ثلثي العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الشبكات الاجتماعية وبالأخص موقع (YouTube) كما توصلت الدراسة إلى أن الهواتف الذكية جاءت في المرتبة الأولى كأحد أدوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما عن أغراض استخدم مواقع التواصل الاجتماعي فكانت اغراض الغالبية هو التواصل مع الأصدقاء.

أجرى أبو خطوة والباز (٢٠١٤) بدراسة استهدفت التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين؛ واستخدمت الدراسة المنهج وصفي، وقد طبقت الدراسة على عينة من (١٠٤) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وأظهرت النتائج أن لشبكات التواصل الاجتماعي أثر على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة وبدرجة متوسط مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في مراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين.

قام الدبيسي والطاهات (٢٠١٢) بدراسة هدفت لمعرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى مناقشة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انتشارها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من

مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام.

قام الصليلي (٢٠١١) بدراسة هدفت على التعرف على واقع مهارات طلاب كلية التجارة بجامعة الكويت في استخدام الانترنت كأداة تعليمية إلكترونية، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن استخدام الانترنت ترفع من مستوى التحصيل الدراسي وأظهرت النتائج كذلك أن استفادة الطلاب من الانترنت للذين لديهم مستوى متقدم في اللغة الانجليزية أكبر، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تبني خطط تطبيق نظم التعليم الالكتروني، إدراج مقرر تمهيدي لطلاب السنة الأولى يتضمن تعلمهم مهارات استخدام الانترنت والتعليم الالكتروني.

قام إسماعيل (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى معرفة استخدامات طلاب الجامعة للإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية الاكاديمية وتكون مجتمع الدراسة من (٤٠٢) طالب وطالبة يمثلون أربع كليات بجامعة السويس. وأظهرت النتائج أن طريقة التدريس المعتمدة على التلقين تحول دون الاستفادة من الانترنت، وأن اعتماد أستاذ المقرر على "الكتاب التقليدي" يجعل الطالب يحجم عن التوسع في القراءات الإضافية لمصادر المعلومات المتوفرة على الانترنت. وأوصت الدراسة بضرورة تغيير الفلسفة التعليمية من الاسلوب التلقيني إلى التعليم الذاتي، وتدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

أجرى عبيد (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة توجه عدد (٣٠٦) طالب وطالبة من تخصص الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، ومعرفة مدى إلمامهم بها ونسبة استخدامهم. وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة كان استخدامهم للشبكات الاجتماعية لا يتعدى التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة عن ضعف المحتوى العربي في مواقع الشبكات الاجتماعية.

قام الديحاني (AI- Daihani, 2010) بدراسة للكشف عن توجه الطلاب المنتظمين وطلاب التفرغ الجزئي في مرحلة الماجستير في جامعتي الكويت و Wisconsin- Milwaukee بالولايات المتحدة الأمريكية نحو استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة مكونة من

(١٣٢) طالباً من الجامعتين أن معظم أفراد العينة (٨٩%) يتعاملون مع الشبكات التواصل الاجتماعي وأن التطبيقات التالية: مشاركة الفيديو، والتأليف التعاوني هي الأعلى في الاستخدام مقارنة ببقية التطبيقات مثل تبادل الصور ومشاركة الملفات؛ وقد ارجع الباحث السبب وراء ذلك هو ضعف التدريب على مثل هذه التطبيقات.

قام رضوان وآخرون (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور التكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية حرية التعبير عن الرأي لدى طلاب الجامعة. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي واسلوب تحليل المضمون وذلك لتحليل بعض المدونات الخاصة ببعض الحركات الطلابية؛ وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن التطور الهائل في التكنولوجيا الاتصال ساعد بالفعل على تكوين مجتمع جديد بكل المقاييس، مجتمع أطلق عليه المجتمع الافتراضي.

في دراسة أجراها السيد (Al- Said, 2015) هدفت إلى دراسة تصورات الطلبة لمستويات منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo" والهواتف النقالة للتعلم في جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وأشارت النتائج إلى أن تصورات الطلاب عن منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo" والهواتف النقالة للمتعلم على مستوى "عالي" والغالبية العظمى لديهم تصورات إيجابية نحو استخدامه في عملية التعلم، وذلك لأنها تعتقد أن التعلم باستخدام منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo" يسهل ويزيد من التواصل بالمحمول. وتم اقتراح إضافة قسم (Edmodo) للتعلم في الجامعات لبدء استخدام منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo"، وإعداد دليل صوتي لاستخدامها في التعليم والتعلم.

في دراسة أجراها الكثيري (AL Kathiri:2015) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام منصة التواصل الأكاديمي (Edmodo) من قبل طالبات المدارس الثانوية ثنائية اللغة K(EFI)؛ حيث ركز البحث على مفاهيم الطلاب والتحديات المتعلقة باستخدام منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo". وتأثيره على اتجاهاتهم نحو التعلم. تم تطبيق البحث على عينة من (٤٢) طالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة بنفس العدد تدرس بالطريقة التقليدية فقط.

وتوصلت النتائج الى قيم إيجابية للمجموعة التجريبية التي استخدمت منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo" بالرغم من وجود تحديات كبيرة للاستخدام، ولكن لديها إمكانات ممتازة لتوليد المزيد من المواقف نحو التعليم.

وفي دراسة أجراها العنيزي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على منصة التواصل الأكاديمية "إدمودو - Edmodo" وتطبيقاتها وأهم مزاياها في التعليم والتعلم المعاصر، حيث استطلعت الدراسة آراء طلبة وطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول استخدام منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo". وأشارت النتائج أن الامكانيات الشخصية متوفرة لدى طلبة كلية التربية الأساسية لاستخدام المنصة ولديهم الدافعية لاستخدام المختبرات الخاصة بالحاسوب، ولكن تنقصهم الإمكانيات المادية التي تسهل لهم عملية الاستخدام: كتوفير أجهزة العرض بالقاعات التي تسمح لهم بتبادل الخبرة بعرض برامجهم المستخدمة وكذلك لا تتوفر الطابعات الخاصة بذلك.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري مفهوم منصات التواصل الأكاديمي ومميزاتها وما توفره من خدمات للطلاب والمعلم وولي الأمر على سواء، وخدمة العملية التعليمية بشكل عام. كما يتناول أشهر منصات التواصل الأكاديمي على الإطلاق وأكثرها شيوعاً واستخداماً في دولة الكويت وعالمياً.

منصات التواصل الأكاديمي:

منصات التواصل الأكاديمي هي منصات أكاديمية تعليمية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع مصادر التعلم التي يحتاجونها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم للارتقاء بجودة التعليم. كما توفر هذه المنصات بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، حيث تجمع هذه المنصات بين مزايا منصات التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية. انتشرت هذه المنصات الأكاديمية بشكل كبير في الجامعات والمدارس للتواصل بين الطلبة والأساتذة من جهة وبين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور من جهة أخرى.

من أهم مميزات منصات التواصل الأكاديمي إضافة لكونها شبكة تعلم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب والمدارس، تغيير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصل القرن الواحد والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الاجهزة الذكية.

كما توفر منصات التواصل الأكاديمي بيئة آمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين لا مكان فيها لأي تشويش من الشركات الدعائية او منصات مما يتنافى مع المبادئ والقيم العامة بعيد عن التريبة والتعليم. كما توفر المنصات الأكاديمية ميزة التحكم والإدارة الكاملة للمنصة من قبل استاذ المقرر "المعلم"، وينضمُّ الطلاب للفصول من خلال دعوتهم من قبل معلمهم فقط. كما تتميز هذه المنصات بسهولة الاستخدام ولا يتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثواني، ولا يتم طلب أي معلومات خاصة أثناء التسجيل، ولا تتطلب توفر الطلاب مسبقا على بريد إلكتروني.

وتتميز كذلك بميزات فنية كونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وإمكانية الدخول لها سواء عبر الأجهزة الذكية أو عبر الحواسيب الشخصية.

مميزات منصات التواصل الأكاديمي:

- تتميز منصات التواصل الأكاديمي إضافة لكونها شبكة تعلم اجتماعية بمميزات عديدة كما ذكرها السيد (Al- Said, 2015) والعيزي (٢٠١٧) كالتالي:
- توفر الخصوصية عبر بيئة مغلقة بين الطلبة وأساتذتهم.
 - عملية التسجيل سهلة وبسيطة ولا تتطلب معلومات خاصة.
 - يمتلك استاذ المقرر الصلاحية الكاملة لإدارة والتحكم الكامل في الفصل الافتراضي.
 - نظام أرشفة كامل لمحتوى التواصل بين الطلبة وأستاذ المقرر.

- إمكانية التواصل بين الأستاذ والطلبة على العام وعلى الخاص وبسرية تامة.
- الوصول السريع والفوري للتكاليف والواجبات.
- تفاعل الطلبة فيما بينهم واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- تسهم في مساعدة الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصا الطلبة المتغيبين، حيث يكون الواجب على المنصة، وكذلك التقويم، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.
- تمنح فرصة للطلبة الخجولين في المشاركة بأرائهم ونشرها.
- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم وبين أستاذ المقرر.
- توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- المساهمة في تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- إمكانية اتصال الأستاذ بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى.
- تفاعل المعلم مع أوالياء الأمور أولاً بأول للاطلاع على مستوى أبنائهم.
- سهولة تبادل المواد والأفكار بين الأستاذة على نطاق المؤسسة التعليمية أو مؤسسات عربية أو عالمية.
- استثمار الوقت بوضع مواضيع معينه على المنصة لمناقشتها مع الطلبة.

أشهر منصات التواصل الأكاديمي:

منصة التواصل الأكاديمي Google Classroom:

منصة تعليمية توفر العديد من التطبيقات التعليمية ضمن الصفوف الافتراضية، حيث تسهم في دمج التكنولوجيا في التعليم والاستغناء تدريجياً عن الأوراق عند تقديم المواد التعليمية وتقييم الطلبة وتسليم الواجبات والتكاليف. كما تعطي منصة جوجل كلاس روم إضافة نوعية للعملية التعليمية من خلال تمكين الاستاذ من التفاعل الفوري مع طلابه وتوجيههم أثناء انجاز المهمات العلمية الموكلة

إليهم، فهي وسيلة فعالة للتعاون الافتراضي والتوجيه التربوي والمتابعة الدراسية المستمرة.

كما توفر جوجل خدمات البريد الإلكتروني جيميل، ويوتيوب كمنصة للفيديوهات، وخدمة جوجل درايف للتخزين السحابي، ومستندات جوجل لتحرير النصوص، وشرائح جوجل للعروض التقديمية، ونماذج جوجل لإنشاء الاستبيانات والاختبارات الإلكترونية، إضافة إلى مجموعات جوجل لساعات الحوار والنقاش، وجداول جوجل لتعبئة البيانات وتحليلها، وتقويم جوجل لإدارة الأحداث والمناسبات.

كل هذه التطبيقات يتم توظيفها واستخدامها داخل صفوف جوجل الافتراضية Google classroom لإدارة الصفوف والمادة التعليمية، فحابة جوجل درايف توفر إمكانية إرفاق مستندات مختلفة (نصوص، جداول بيانية، عروض تقديمية) مع الواجبات والمشاريع التعليمية وإرسالها لجميع الطلبة في الفصل الافتراضي (أوباري، ٢٠١٤).

منصة التواصل الأكاديمي YouTube EDU:

منصة أكاديمية للتعليم يحتوي على مجموعة كبيرة منتقاة من الفيديوهات التعليمية، حيث يجمع YouTube EDU المتعلمين والمعلمين معاً في فصل دراسي افتراضي عام عبر الفيديو. ويتيح الدخول إلى مجموعة واسعة من مقاطع الفيديو التعليمية، بدءاً من المحاضرات الأكاديمية وحتى المحادثات التفاعلية. وتتوفر فيه دروس قصيرة ودورات تعليمية كاملة يقدمها مدربين دوليين محترفين من الجامعات العالمية الرائدة ومواد التطوير المهني من المعلمين، ومقاطع فيديو ملهمة من رائدي الفكر العالمي، إذ تستخدم مقاطع فيديو YouTube لإثراء دروس الفصل الدراسي. وإطلاق محادثة في الصف، لإضافة شيء من الحيوية إلى المفاهيم النظرية.

منصة للتواصل الأكاديمي Edmodo:

إدمودو عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢.٠.٠ (يتحكم فيها

المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك).

ونظرًا لاستخدام الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة جاءت فكرة هذا البرنامج الذي يدمج موقع التواصل الاجتماعي مع البلاك بورد ليقدم للطلبة والمدرسين تطبيقًا مميّزًا يحتوي على التواصل والمشاركة والتفاعل فيما بينهم إلكترونيًا بطريقة ممتعة وسهلة وآمنة. يذكر «نيك بوج المدير التنفيذي» لإدمودو أن هناك عددًا من التوجهات الحديثة التي ظهرت في العملية التعليمية حاليًا والتي من المهم جدًا والضروري أن يدركها ويلاحظها التربويون. وتعرف المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢.٠، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وغيره، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ونشر الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة.

كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين الطلاب.

ومشاركة المحتوى العلمي وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج ابنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (الفايد، ٢٠١٥).

وقد ذكر الغامدي (٢٠١٥) أن إدمودو هي شبكة مجانية للتعليم الاجتماعي يستطيع الاستفادة من خدماتها المعلمون والطلاب والمدارس والإدارات التربوية (المناطق التعليمية)، وتتميز منصة التواصل الأكاديمي إدمودو Edmodo بعدة أمور هي أنها:

- آمنة وسهلة الاستخدام.
- بيئة مغلقة.

- لا يتم طلب أي معلومات خاصة من الطلاب.
- ينضم الطلاب إلى الفصول من خلال دعوتهم من معلمهم فقط.
- أرشفة جميع الرسائل.
- لدى المعلم القدرة الكاملة على التحكم والإدارة
- السماح لمسؤولي الإدارة العليا بالإشراف على النطاقات الفرعية.
- الوصول ل Edmodo عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية أو من خلال أي متصفح عبر الرابط: edmodo.com.

منصة للتواصل الأكاديمي Moodle:

منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle هي مصدر مجاني ومفتوح لنظام ادارة التعلم (LMC) تم تطويره على اساس تربوية، ويستخدم في التعليم المدمج، والتعليم عن بعد، والفصول المعكوسة وغيرها من مشاريع التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات وأماكن العمل وغيرها من القطاعات. وقد تصدرت منذ عام (٢٠١٥) قائمة بيئات إدارة التعلم المشهورة بعد إدخالها العديد من التعديلات على بنيتها حيث أصبحت داعمة بشكل أكبر للتواصل الأكاديمي والتصفح من خلال أجهزة الهواتف الذكية (جودت، ٢٠١٥).

يمتلك Moodle كمنصة تعلم مجموعة واسعة من المميزات القياسية والمبتكرة مثل التقويم ودفتر التقديرات ويمكن استخدام العديد من انواع البيئات مثل التعليم والتدريب والتطوير وفي اعدادات الأعمال. وهي عبارة عن مجموعة من البرامج مفتوحة المصدر تساعد في تطوير وإدارة البيئة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني.

وتستخدم منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle كنموذج مساعد ومكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئياً في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته، ومن ابسط الأمثلة في

تفعيل هكذا أنظمة توجيه الطلاب بعد المحاضرة للدخول للموقع وحل بعض الأسئلة المطروحة ذات الصلة بالدرس وكذلك إجراء الواجبات وغيرها لتتمية مهارات الطالب. كما يمكن تطوير تصميم خاص بنظام الموديل Moodle لكل مؤسسة تعليمية بحيث يعكس هوية المؤسسة التي تستعمله، حيث يتميز نظام الثيمات في الموديل Moodle بمرونة كبيرة في التصميم وذلك من خلال فصل الشيفرة عن التصميم مما يسمح بتعدد التصاميم بحسب الجهاز الذي يستخدمه المستخدم، تصميم للحاسب الشخصي وتصميم للأجهزة الذكية.

كما تضم منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle العديد من الوظائف والأدوات المطلوبة كالتالي:

- أداة تستخدم لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع- تبويب- عرض) بالشكل المناسب.
- توفر اتصال شبكي بين الموقع المخزن عليه المواد التعليمية (server) والمستخدمين.
- تحديد المستخدمين مما تم بناءه وفقا لصلاحيات يحددها مدير النظام والمسؤول عنه (أستاذ المقرر).
- تزويد المستخدمين للموقع التعليمي بالعديد من المعلومات الدورية عند دخولهم مثل الأخبار والإعلانات وغيرها.

مميزات منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle:

- تحميل مصادر تعليمية بالصيغ الإلكترونية المختلفة الى الموقع كأن تكون (flv, pdf, doc, xls, ppt) ووضع روابط لمراكز الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
- لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام. حيث يوجد عدد من الصلاحيات كالمشرف على النظام، وأستاذ المقرر والطالب والضيف.
- خاصية الاختبارات الإلكترونية بأنواع مختلفة والتصحيح التلقائي مما يوفر الجهد والوقت على الطالب والمدرس

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر وكذلك غرف الدردشة.
- يتيح النظام إمكانية تبادل وإرسال ملفات والواجبات والأبحاث بين مستخدميه.
- يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- يمكن استخدامه دون الحاجة للاتصال بالشبكة.

منصة للتواصل الأكاديمي My U App:

هو تطبيق ذكي يعتبر منصة تواصل أكاديمي داخل كل كلية او جامعة، يتفاعل فيها الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والنادي الطلابية بسهولة، وهو وسيلة مريحة بين الأساتذة والطلاب وحيث يسمح للأستاذة بتقسيم الشعب الدراسية واطافة الطلبة كل حسب الشعبة والفرقة التي ينتمي لها. كما يسمح باستخدام خاصية إرسال إعلانات المادة بصورة فورية وعالية الخصوصية، حيث كل اعلان يصل فقط الى طلبة الشعبة الخاصة به. ويصلهم على هيئة اشعار على الهاتف الذكي ويمكن للطلاب التفاعل مع الاعلان عن طريق التعقيب او الاعجاب. من مميزات البرنامج أنه برنامج شبيه لبرنامج تويتر الشهير مما يسهل عملية التواصل مع اعضاء هيئه التدريس بمرونة ومناقشه الاعلانات بالبرنامج.

كما أن التطبيق مجاني ومتوفر وهو وسيلة سهلة لمتابعة اعلانات استاذ المقرر وتقصي ملاحظاته بصورة فورية ومباشرة دون وسيط أو انتهاك للخصوصية.

منصة للتواصل الأكاديمي ClassDojo:

هي منصة تواصل أكاديمي مجانية بين المؤسسة التعليمية والطلاب وأولياء أمورهم من خلال ارسال الرسائل والتكاليف والواجبات من خلال المنصة، كما انها تستخدم لتعزيز السلوكيات الايجابية للطلبة باستخدام مجموعة من الرموز والنقاط التشجيعية التي تمنح للطلاب بناء على معايير سلوكية يحددها المعلم مع امكانية تمثيل هذه النقاط برسوم بيانية وتقارير أسبوعية ترسل للطلاب وولي الأمر.

لذا فهي تتناسب المراحل التعليمية الأساسية أكثر من المرحلة الجامعية. كما أنها تسمح للمعلم بإضافة الطلاب عن طريق نسخ الأسماء ولصقها من ملفات Word او ملفات اكسل Excel أو كتابها مباشرة لتظهر شخصية كرتونية لكل طالب كنوع من التشويق وإضافة جو من المتعة والمرح للطلبة خلال استخدام المنصة مع كود خاص لكل طالب وولي أمره ليتمكن المعلم من دعوتهم للمشاركة في الفصل الافتراضي من خلال منصة التواصل الأكاديمي Class Dojo. كما يمكن من خلالها أخذ الحضور للطلبة ويتم حفظ الحضور والغياب في جداول مصنفة بحسب الأسابيع، ويمكن للمعلم مشاركة الصور والروابط والأسئلة مع طلابه من خلال المنصة.

الدراسة الميدانية:

يعرض هذا الجزء ما أجراه الباحثون في الدراسة الميدانية، حيث يوضح مجتمع البحث، وعينته، وأداة البحث وكيفية إعدادها وضبطها، وتطبيقها. وفيما يلي توضيح ذلك:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

المنهج المستخدم: استخدم الباحثون المنهج الوصفي والذي يهدف إلى بحث الظاهرة بالواقع الميداني ورصدها ووصفها باستخدام أدوات موضوعية ذات ثبات ومصداقية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وشملت العينة ٤١٤ طالب وطالبة من جميع التخصصات في كلية التربية الأساسية، من كافة السنوات الدراسية، ومن مختلف المستويات الدراسية بلغت نسبة الذكور ٢٧.٥%، ونسبة الإناث ٧٢.٥%، ويعرض الجدول (١) وصفا لهم.

جدول (١)
وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
الجنس	ذكر	١١٤	٢٧.٥
	أنثى	٣٠٠	٧٢.٥
التخصص الدراسي	حاسوب	٨١	١٩.٦
	لغة عربية	٣٦	٨.٧
	التربية الاسلامية	٤٨	١١.٦
	علوم	١٥	٣.٦
	رياضيات	٢١	٥.١
	اللغة الفرنسية	١٨	٤.٣
	علوم أسرة ومستهلك	٣	٠.٧
	تصميم داخلي	١٢	٢.٩
	تربية فنية	٢٧	٦.٥
	تربية بدنية	٣٠	٧.٢
	تربية خاصة (عربي)	٩	٢.٢
	تربية (علوم)	٢١	٥.١
	تكنولوجيا التعليم	٢٧	٦.٥
	علوم المكتبات	٢٤	٥.٨
	موسيقى	١٢	٢.٩
	اللغة الانجليزية	١٨	٤.٣
	المرحلة الدراسية	كهرباء	١٢
الأولى		١٢٠	٢٩.٦
الثانية		٧٨	١٩.٩
الثالثة		١٣٥	٣٢.٦
المعدل الدراسي	الرابعة	٨١	١٩.٦
	ممتاز	١١٤	٢٧.٥
	جيد جدا	١١٧	٢٨.٣
	جيد	١٠٢	٢٤.٦
المجموع	مقبول	٨١	١٩.٦
		٤١٤	١٠٠.٠

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة للتعرف على فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي وأثرها على التعليم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، اشتملت على ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأول:** ويشمل المعلومات الأساسية: الجنس والمرحلة الدراسية والمعدل الدراسي والتخصص العلمي.
- **الجزء الثاني:** اشتمل على بيانات استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لمنصات التواصل الأكاديمي:

١- أشهر مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية، واشتمل على ستة منصات تواصل أكاديمي وأشهرها على الإطلاق في دولة الكويت،

٢- درجة استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لهذه المنصات.

٣- دوافع استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لمنصات التواصل الأكاديمي.

- **الجزء الثالث:** ويشمل استبانة موضوعية تكونت تتم الإجابة عليها على مدرج خماسي يشمل (٥) خمسة اختيارات (أوافق بشدة، أوافق، الى حد ما، أرفض، أرفض بشدة) تأخذ القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتتكون الاستبانة من أربعة مجالات فرعية، هي:

١- معوقات استخدام منصات التواصل الأكاديمي (١٢ فقرة).

٢- فوائد استخدام منصات التواصل الأكاديمي (١٧ فقرة).

٣- اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصات التواصل الأكاديمي (١٣ فقرة).

٤- مقترحات الطلبة لتفعيل استخدام منصات التواصل الأكاديمي (١٠ فقرات).

وقد تم حساب صدق وثبات الاستبانة من خلال حساب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وحساب الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا؛ وذلك على عينة استطلاعية قدرها (١٠٠) من طلبة كلية التربية الأساسية.

حساب الاتساق الداخلي:

استخدم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرات ودرجات المحاور لحساب الاتساق الداخلي، ويعرض لذلك الجدول (٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالات الاستبيان

المقترحات		الاتجاهات		الفوائد		المعوقات	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠.٧٣٦ **	١	٠.٤٩٢ **	١	٠.٤٨٨ **	١	٠.٤٩٣ **	١
٠.٧٩٥ **	٢	٠.٣٨٨ **	٢	٠.٥٧٤ **	٢	٠.٦٠٦ **	٢
٠.٧٩٦ **	٣	٠.٧١٢ **	٣	٠.٦٠٧ **	٣	٠.٥٣٦ **	٣
٠.٧٤٤ **	٤	٠.٧٢٥ **	٤	٠.٦٣٩ **	٤	٠.٥٠١ **	٤
٠.٧٧٣ **	٥	٠.٧٢٦ **	٥	٠.٦٧١ **	٥	٠.٦٧١ **	٥
٠.٧٩٣ **	٦	٠.٧٧٢ **	٦	٠.٧٤٢ **	٦	٠.٧٣٣ **	٦
٠.٧٧١ **	٧	٠.٧٢٤ **	٧	٠.٨٢٣ **	٧	٠.٦٩٤ **	٧
٠.٨٠٦ **	٨	٠.٧٩٢ **	٨	٠.٧٦١ **	٨	٠.٧١٤ **	٨
٠.٨٢٦ **	٩	٠.٧٤٦ **	٩	٠.٧٧٨ **	٩	٠.٧٠٣ **	٩
٠.٧٦٨ **	١٠	٠.٧٩٢ **	١٠	٠.٦٨٢ **	١٠	٠.٦٢٩ **	١٠
		٠.٧٨٠ **	١١	٠.٧٠٥ **	١١	٠.٧١٢ **	١١
		٠.٨٠٣ **	١٢	٠.٧٨٢ **	١٢	٠.٦٩٣ **	١٢
		٠.٧٣٩ **	١٣	٠.٧٤١ **	١٣		
				٠.٧٤٠ **	١٤		
				٠.٧٤١ **	١٥		
				٠.٧٠٠ **	١٦		
				٠.٦٧٩ **	١٧		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين فقرات محاور الاستبيان وبين درجات المحاور كانت كلها موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.01$ ، وتراوح قيمها بين (٠.٣٨٨ - ٠.٨٠٣)، وهو ما يشير الى توفر الاتساق الداخلي بالاستبيان.

حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام كل من طريقة كرونباخ ألفا للثبات، كما يعرض لها الجدول (٣) لمعاملات الثبات للمجالات والاستبيان الكلي.

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

المحور	عدد البنود	معامل ألفا
المعوقات	١٢	٠.٨٧١
الفوائد	١٧	٠.٩٣٤
الاتجاهات	١٣	٠.٩١٩
الاقتراحات	١٠	٠.٩٢٨

تشير النتائج بالجدول (٣) أن معاملات ثبات محاور الاستبيان قد تراوحت بين ٠.٨٧١ إلى ٠.٩٣٤. وهي معاملات ثبات مرتفع ودالة على توفر الثبات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الأساليب التالية لتحليل البيانات:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبارات للفروق بين المجموعات t-test.
- تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي لمغيرات الدراسة بما يتسق مع أسئلة البحث الأساسية وفروضه وتقديم تفسير يكشف عن معاني ودلالات هذه النتائج في ضوء التراث البحثي والنظري السابق، كما سنتم مناقشة النتائج في ضوء مدى اتفاقها واختلافها مع نتائج الدراسات السابقة، ومحاولة التوصل إلى بعض الدلالات التطبيقية التي يمكن أن تضيفها هذه النتائج إلى على واقعنا التربوي.

السؤال الأول:

كان السؤال الأول في البحث الحالي هو " ما هي مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية؟"؛ وارتبط بالسؤال الأول الفرض الأول ونصّه: " وجود نسب متفاوتة بين المواقع المستخدمة من قبل طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية". حسب الباحثون التكرارات والنسب المئوية لكل منصات التواصل الأكاديمي ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٤)

نسب استخدام الطلبة مواقع التواصل الاكاديمي

الترتيب	النسبة	التكرار	المتغير
٥	٥١.٤	٢١٣	Moodle
٤	٧٩.٧	٣٣٠	Edmodo
٢	٨٤.٨	٣٥١	YouTube EDU
٣	٤٨.١	٣٤٨	My
١	١٠٠.٠	٤١٤	Google Classroom
٦	٢٦.١	١٠٨	Class Dojo

تبين نتائج الجدول (٤) أن نسب استخدام الطلبة لمواقع ومنصات التواصل الاكاديمي تراوحت بين ١٠٠% الى ٢٦.١%، وجاء في الترتيب الأول استخدام موقع قوقل كلاس روم Google Classroom بنسبة ١٠٠%، تلاه استخدام اليوتيوب YouTube بنسبة ٨٤.٤%، ثم استخدام ماي يو myU بنسبة ٨٤.١%، ثم استخدام إدمودو Edmodo بنسبة ٧٩.٧%، ثم استخدام الموديل Moodle بنسبة ٥١.٤% وفي الترتيب الأخير كلاس دوجو Class Dojo بنسبة ٢٦.١%.

وتشير النتائج إلى أن منصة قوقل كلاس روم Google Classroom جاءت في الترتيب الأول كأكثر منصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بنسبة ١٠٠%، حيث أشار جميع الطلبة (عينة الدراسة) أنهم يستخدمونه، ويعزى ذلك للميزات والتطبيقات التي يوفرها الموقع بالمجان، فتطبيقات جوجل Google Apps وأهمها محرك البحث جوجل والتي توفر درجة عالية من التعاون والتفاعل لوجود الكثير من الخصائص التي تمكنهم من كتابة

المقالات وجدولة مواعيد الفصل، بالإضافة إلى التفاعل الفوري بين الطلبة حيث يمكن لمجموعة من الطلبة العمل معًا لإنجاز التكاليف والواجبات المكلفين بها في محرر مستندات Google مع خاصية الاطلاع الفوري للجميع على التغييرات في الوقت الفعلي بدلاً من انتظار تلقي النسخ عبر البريد الإلكتروني، مما يوفر الوقت والجهد على الطالب. كما أنها توفر خدمة تخزين سحابي ومزامنة ملفات تمكن الطلبة من حفظ مشاريعهم وأرشفة التكاليف والواجبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره جودت (٢٠١٥) حيث أشار أنه ومن خلال مراجعة العديد من مواقع تحليل خدمات الويب العالمية تشير الإحصائيات إلى أن تطبيقات جوجل للتعليم هي أكثر المواقع المستخدمة في التعليم، وإن نحو أربعين مليون طالب يستخدمون حزمة تطبيقات جوجل التعليمية المجانية حول العالم.

وجاء في الترتيب الثاني موقع يوتيوب التعليمي YouTube EDU الشهير بما يوفره من فيديوهات تعليمية وإمكانية الوصول لها من خلال شبكة الإنترنت، وما توفره من خاصية التحكم بالفيديوهات المتاحة من مجمل الفيديوهات التعليمية التي تأتي من مؤسسات معروفة مثل ستانفورد و PBS و TED، حيث يمكن تخصيص المحتوى المتاح في المؤسسة التعليمية بحيث يكون بإمكان جميع المؤسسات التعليمية الدخول إلى محتوى YouTube EDU، كما يمكن للمشرفين والمدرسين في المؤسسات التعليمية ومشاهدة أي فيديو، إلا أنه يتعذر على الطلاب تسجيل الدخول ويمكنهم مشاهدة مقاطع فيديو يوتيوب التعليمي YouTube EDU التي أضافتها مؤسساتهم التعليمية. تتفق النتائج مع دراسة معتوق (٢٠١٣) حيث أوضحت النتائج استخدام طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي في التعلم الأكاديمي، وأسفرت نتائج أن ثلثي العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الشبكات الاجتماعية وبالأخص موقع (YouTube). وكذلك تتفق مع ما أشار له جودت (٢٠١٥) من أهمية موقع يوتيوب التعليمي وأنه أصبح أحد أكثر أدوات الانترنت استخداماً في التعليم.

وفي الترتيب الثالث جاء منصة التواصل الأكاديمي ماي يو myU وذلك لسهولة استخدامها فهي منصة شبيهة بموقع التواصل الاجتماعي الشهير تويتر، كما أنها وسيلة مريحة للتواصل بين الأساتذة والطلاب مع إمكانية تقسيم الشعب الدراسية

وازدادة الطلبة كل حسب الشعبة والفرقة التي ينتمي لها والتواصل معهم كفرقة او كل طالب على الخاص دون انتهاك للخصوصية، كما تصلهم اعلانات وملاحظات استاذ المقرر على هئية اشعار على الهاتف الذكي ويمكن للطلاب التفاعل مع الاعلان عن طريق التعقيب او الاعجاب بشكل فوري. وحصوله على الترتيب الثالث وسرعة انتشاره وكثرة استخدامه تعود لأن منصة التواصل الأكاديمي ماي يو myU منصة شبيه لبرنامج تويتر الشهير، حيث ذكر جودت (٢٠١٥) أن تويتر هي الأداة الثانية استخداماً في التعليم، وأن كل من يعيش في الخليج العربي يعرف جيداً أهمية تويتر في ربط الطلاب والمعلمين ونقل الأخبار بي المجموعات ونشر الآراء بشكل مختصر مع إمكانية ارفاق الصور ومقاطع الفيديو، ويصلح كذلك كأداة لقياس اتجاهات الرأي على نطاق واسع وكأداة تقييمية لتقويم معلومات الطلبة، كما يمكن من خلاله للتواصل مع الخبراء. وقد جاء في الترتيب الرابع منصة التواصل الأكاديمي إدمودو، تلاه في الترتيب الخامس منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle؛ وتعود هذه النتيجة كون منصة إدمودو أول منصة تعليم أكاديمية وأشهرها على الإطلاق ولقد لقت بالفرس الراجح في مجال التعليم، وقد تصدرت منصة إدمودو لائحة أكثر بيئات التعلم انتشاراً لسنوات كما ذكر جودت (٢٠١٥)، إلا أنه بعد إدخال منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle تعديلات على بنيتها واصبحت داعماً بشكل أكبر للتواصل الأكاديمي والتصفح عبر الجوال تصدرت في عام ٢٠١٥ قائمة أكثر بيئات التعلم انتشاراً واحتلت المركز الأول سابقة كافة نظم إدارة التعلم المشهورة (جودت، ٢٠١٥).

حصلت منصة التواصل الأكاديمي كلاس دوجو Class Dojo على أقل نسبة في الاستخدام من قبل طلبة كلية التربية الأساسية وذلك لأنه صمم لطبة المدارس في المراحل التعليمية الأساسية وليس للاستخدام في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، حيث يستخدم لتعزيز السلوكيات الإيجابية لطلبة المدارس من خلال مجموعة من الرموز والنقاط التعزيزية الممنوحة للطلاب بناء على معايير سلوكية عدة يحددها المعلم، لذلك هي تناسب المراحل التعليمية الأساسية أكثر ومعرفة طلبة كلية التربية الأساسية بها لكون بعض الطلبة أولياء أمور أو من خلال استخدامه في المدارس في مقرر التربية العملية في السنة الدراسية الرابعة.

السؤال الثاني:

كان السؤال الثاني في البحث الحالي هو " ما درجة استخدام طلبة كلية التربية الأساسية لمواقع التواصل الأكاديمي؟"؛ وارتبط بالسؤال الأول الفرض الأول ونصّه: " يستخدم طلبة كلية التربية الأساسية منصات التواصل الأكاديمي بشكل يومي.". حسب الباحثون التكرارات والنسب المئوية لكل منصات التواصل الأكاديمي ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٥)

درجة تكرار استخدام الطلبة لمواقع التواصل الأكاديمي.

الترتيب	النسبة	التكرار	المتغير
٢	١٣.٠	٥٤	مرة يوميا
١	٦٤.٥	٢٦٧	أكثر من مرة في اليوم
٥	٠	٠	أسبوعيا
٣	١٣.٠	٥٤	مرة شهريا
٤	٩.٤	٣٩	على فترات متباعدة

تدل النتائج أن نسبة ٦٤.٥% من الطلبة تستخدم مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي بمعدل أكثر من مرة باليوم، ونسبة ١٣% تستخدمهم مرة يوميا، ونسبة ١٣% تستخدمهم شهريا، و ٩.٤% تستخدمه على فترات متباعدة. ويتضح من الجدول السابق ان استخدام منصات التواصل الأكاديمي أصبح من الضروريات اليومية لطلبة وطالبات كلية التربية الأساسية، ويعزي ذلك لانتشار استخدام الهواتف الذكية مما يسهل على الطلبة تلقي المعلومات والاعلانات بشكل فوري ومن استاذ المقرر مباشرة، والمتابعة في حالة اي طارئ يحدث له بالتواصل مع استاذ المقرر، ولمتابعة أحوال الطقس لمعرفة آخر المستجدات الجوية وتأثيرها على سير العملية التعليمية وغيرها من الأمور التي تتعلق في العملية التعليمية، مما جعلهم زاد حرص الطلبة على تكرار زيارة منصات التواصل الأكاديمي لمتابعة ما يصلهم من اعلانات أو للمشاركة الفعلية في المنصة.

تنفق هذه النتائج مع دراسة كل من زكريا وآخرون (Zakaria, et.al. 2010) ودراسة معتوق (٢٠١٣) حيث أوضحت النتائج استخدام الطلبة لمواقع التواصل

الاجتماعي في التعلم الأكاديمي، وأسفرت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض أكاديمية وأكثر من ثلثي العينة يزورون المواقع أكثر من مرة يومياً أو مره في اليوم، وتقل النسبة للزيارات الأسبوعية.

السؤال الثالث:

كان السؤال الثالث في البحث الحالي هو "ما دوافع استخدام منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة كلية التربية الأساسية؟" وارتبط بالسؤال الثالث الفرض الثالث ونصّه: "وجود نسب متفاوتة بين دوافع استخدام منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية". حسب الباحثون التكرارات والنسب المئوية لكل منصات التواصل الأكاديمي ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٦)

درجة تكرار دوافع استخدام الطلبة مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي

الترتيب	النسبة	التكرار	المتغير
٢	٧٥.٤	٣١٢	لعمل التكاليف
١	٧٧.٥	٣٢١	متابعة المقرر
٨	٤١.٣	١٧	مصادر معرفة
٧	٤٦.٦	٢٠١	للاطلاع على تعليمات أستاذ المقرر
٥	٦٦.٧	٢٧٦	للحضور
٦	٥٨.٧	٢٤٣	للاختبارات
٤	٧٠.٣	٢٩١	مناقشة مفاهيم خاصة بالمقرر
٣	٧٠.٣	٢٩١	للتواصل مع أساتذة المقررات

تدل النتائج أن الدافع الأعلى بين الطلبة كان لمتابعة المقرر بنسبة ٧٧.٥%، تلاه لعمل التكاليف بنسبة ٧٥.٤%، ثم كل من مناقشة مفاهيم المقرر، والتواصل مع الأساتذة بنسبة ٧٠%، وفي الترتيب الأخير جاء استخدامها كمصادر للمعرفة بنسبة ٤١.٣%.

ويتضح من الجدول السابق ان اكثر من ثلاث ارباع الطلبة (عينة الدراسة) تستخدم منصات التواصل الأكاديمي بدافع متابعة المقررات ولعمل التكاليف وللتواصل مع أستاذ المقرر وهي الأهداف التي انشأت لها منصات التواصل

الأكاديمي. ولكن لازال استخدامها لتقييم الطلبة بدرجة متوسطة حيث جاء دافع الاختبارات بالمرتبة السادسة، ويعزى ذلك لقلق الاختبارات وضعف الشبكة العنكبوتية مما يجعل الاساتذة يتجنبون استخدام منصات التواصل الأكاديمية في تقييم طلبتهم حتى يخففوا من توتر الطلبة في الاختبارات وخشيتهم من المشاكل التقنية التي تسببها ضعف الشبكة العنكبوتية في قاعات وأروقة كلية التربية الأساسية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العنيزي (٢٠١٧) حيث أسفرت النتائج عن استفادة الطلبة من منصة التواصل الأكاديمي إدمودو Edmodo حيث مكنتهم من تبادل الخبرة وساعدتهم، في حل الواجبات المتداولة بينهم أو عرض الشرائح أو في إسهامها لحل الواجبات من خلال التعاون التشاركي بين الطلبة، والتفاعل الفوري مع استاذ المقرر. وفي نفس السياق جاءت دراسة الديبسي والطاهات (٢٠١٢) حيث هدفت إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات الأكاديمية. أيضاً تتفق مع دراسة الديحاني (Al- Daihani, 2010) والتي تهدف إلى معرفة توجه الطلاب المنتظمين وطلاب التفرغ الجزئي في مرحلة الماجستير في جامعتي الكويت و Wisconsin- Milwaukee بالولايات المتحدة الأمريكية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي أن معظم أفراد العينة (٨٩%) يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي، كما وجد الباحث أنهم يستخدمون التطبيقات التالية: مشاركة الفيديو، والتأليف التعاوني هي الأعلى في الاستخدام مقارنة ببقية التطبيقات مثل تبادل الصور ومشاركة الملفات.

السؤال الرابع:

كان السؤال الرابع في البحث الحالي هو " ما مستوى تقييم طلبة كلية التربية الأساسية لمعوقات استخدام لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي؟"؛ وارتبط بالسؤال الرابع الفرض الرابع ونصّه: " وجود نسب متفاوتة بين معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية"؛ حسب

الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى لكل من الدرجة الكلية وفقرات محور المعوقات، وذلك حسب المستويات التالية:

- من ١ - ٢ منخفض.
- من ٢.٠١ - ٣ متوسط.
- من ٣.٠١ - ٤ مرتفع.

يعرض الجدول (٧) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات محور المعوقات.

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات محور المعوقات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	هي ليست أولوية وهناك اشياء اهم	٣.٣١	٠.٧٧٩	مرتفع	١
٤	أحيانا لا يوجد رغبة بالمشاركة فيها	٣.١٧	٠.٩٦٤	مرتفع	٢
٣	بطء الانترنت	٣.١١	٠.٩٦٢	مرتفع	٣
٩	تسرق الوقت وتضيعه	٣.١١	٠.٩٧٧	مرتفع	٤
١٠	تشوية وتحريف الحقائق	٣.٠٧	٠.٩٧٧	مرتفع	٥
١٢	الإساءة للقيم والعادات والتقاليد	٣.٠٥	٠.٩٨٩	مرتفع	٦
١١	ترويج ما يتنافى مع الاخلاق والدين	٢.٩٩	١.٠٣٠	متوسط	٧
٢	عدم العلم بكيفية استخدامها	٢.٩٤	٠.٩٢٤	متوسط	٨
٨	تحتاج إلى مهارات اللغة	٢.٩٠	١.٠٨٠	متوسط	٩
٧	اعتقد انها انتهاك للخصوصية	٢.٨٦	٠.٩٩٨	متوسط	١٠
٥	لا يوجد لدي جهاز (كمبيوتر، موبايل)	٢.٦٨	١.٠٣٧	متوسط	١١
٦	لا اعرف ما هي مواقع التواصل الاكاديمي	٢.٦٨	١.١٧٥	متوسط	١٢
	المتوسط الإجمالي لمحور المعوقات	٢.٩٩	٠.٦٤٠	متوسط	

تشير نتائج الجدول (٧) الى أن المتوسط الكلي لمحور المعوقات قد بلغ قد بلغ (٢.٩٩) بما يشير الى أن مستوى المحور متوسطة، وقد تراوحت قيم المتوسطات على فقرات المحور بين (٣.٣١) الى (٢.٦٨) بمستويات بين المرتفع الى المتوسط، وقد جاءت (٩) فقرات في المدى المرتفع، وجاءت (٨) فقرات في المدى المتوسط، وجاء في الترتيب الأول الفقرة (١) "هي ليست أولوية وهناك اشياء اهم"، تلاها الفقرة

(٤) "أحيانا لا يوجد رغبة بالمشاركة فيها"، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة (٦) "لا اعرف ما هي مواقع التواصل الاكاديمي".

وتدل النتائج السابقة الى أن مستوى الاستجابة على المحور الأول الخاص بمعوقات استخدام منصات التواصل الاكاديمي متوسط، وأن المعوق الأكبر لعدم استخدام منصات التواصل الأكاديمية هي اعتقاد الطلبة بعدم أهميتها وان هناك أشياء أهم وعدم رغبتهم بالمشاركة من خلالها، وقد يعزى ذلك لجهلهم بالمزايا التي توفرها منصات التواصل الأكاديمي من خصوصية وتفاعل فوري ومصادر معلومات وامكانية تقييم فوري لهم وغيرها من المميزات التي توفرها لهم.

ثم جاء "بطء الانترنت" في المرتبة الثالثة من المعوقات لاستخدام منصات التواصل الأكاديمي، ويعزى ذلك لضعف الشبكة العنكبوتية في قاعات وأروقة كلية التربية الأساسية، ولعلاج لك المشكلة يجب على إدارة الكلية الممثلة بالعمادة التواصل مع مدير عام الهيئة لمخاطبة شركات الاتصالات لتعزيز شبكة الأنترنت في كلية التربية الأساسية. فيما يتعلق بالقيم الدينية والعادات الاجتماعية نلاحظ اتفاقها مع دراسة السيد (٢٠١٧) حيث أسفرت نتائجها تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والقيم الدينية والقيم السياسية، كما أفرزت نوعية حديثة من القيم لم تكن موجوده من قبل، إلا أن النسبة هنا أقل منها في دراسة السيد (٢٠١٧) وذلك لوعي وأدراك مجموعة من الطلبة (عينة الدراسة) لمميزات منصات التواصل الأكاديمي والتي جاءت لتلافي عيوب مواقع التواصل الاجتماعي من انتهاك الخصوصية بالإعلانات التجارية وانتهاك للقيم الدينية من خلال توفير بيئة مغلقة بين الأستاذ وطلبه.

لا تتفق هذه النتائج فيما يتعلق بعدم توافر أجهزة الكمبيوتر مع نتيجة دراسة كل من الغديان (٢٠٠٧) والعنيزي (٢٠١٧) حيث أسفرت نتائجها عن أن غالبية أفراد العينة لا يستخدمون الانترنت في الجامعة بسبب عدم توافر أجهزة الحاسب في الكليات، وذلك لان تطبيقات منصات التواصل الأكاديمي يمكن استخدامها من خلال الهواتف الذكية، والهواتف الذكية متوفرة لدى جميع الطلبة، وذلك لارتفاع المستوى المعيشي في دولة الكويت، إضافة إلى العروض المغرية المقدمة من شركات الاتصالات بامتلاك جهاز الهاتف مع توفير شبكة انترنت بنظام العقود بأقساط شهرية ميسرة للطلبة.

السؤال الخامس:

كان السؤال الخامس في البحث الحالي هو " ما مدى تقييم طلبة كلية التربية الأساسية لفوائد منصات التواصل الأكاديمي في التحصيل العلمي؟"؛ وارتبط بالسؤال الرابع الفرض الرابع ونصّه: " وجود نسب متفاوتة بين اتجاهات استخدام طلاب كلية التربية الأساسية لمواقع التواصل الاجتماعي". حسب الباحثون حسب الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى والترتيب لكل من الدرجة الكلية وفقرات محور فوائد منصات التواصل الأكاديمي؛ ويتضح ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات محور فوائد منصات التواصل

الأكاديمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التواصل مع الزملاء في المقرر	٣.٧٠	٠.٧٢٧	مرتفع	١
٢	توفر بيئة مناسبة للتعليم والتواصل	٣.٥٥	٠.٧٧٢	مرتفع	٣
٣	متابعة الاحداث الجارية في الكلية	٣.٥٩	٠.٧٩٦	مرتفع	٢
٤	التواصل مع اساتذة الكلية	٣.٢٩	١.٠٥٢	مرتفع	١٥
٥	التواصل مع زملائي في الكلية	٣.٤٨	٠.٨٤٦	مرتفع	٤
٦	الدراسة والبحث في ما يخص المقررات الدراسية	٣.٤٦	٠.٨٦٢	مرتفع	٥
٧	التعرف على مجالات علمية جديدة	٣.٣٨	٠.٨٢٦	مرتفع	٩
٨	التعرف على أصدقاء جدد	٣.٢٥	٠.٩٧٢	مرتفع	١٦
٩	التسويق والتسويق الإلكتروني	٣.٣٠	٠.٩٢١	مرتفع	١٣
١٠	تنظيم مواعيد لحضور المحاضرات	٣.٢٤	٠.٩٩٨	مرتفع	١٧
١١	مشاهدة الافلام التعليمية والصور	٣.٣٠	٠.٩٣٧	مرتفع	١٤
١٢	الاستفادة الدراسية والحصول على المعلومات من خلالها	٣.٣٨	٠.٨٨٧	مرتفع	١٠
١٣	مناقشة امور خاصة بالمقرر	٣.٣٥	٠.٩٦٢	مرتفع	١٢
١٤	عمل أنشطة خاصة بالمقرر	٣.٣٧	٠.٩١١	مرتفع	١١
١٥	تستخدم كمصدر للمعرفة	٣.٤٢	٠.٩٣٢	مرتفع	٨
١٦	تستخدم لعمل البحوث	٣.٤٣	٠.٩٢٥	مرتفع	٧
١٧	تستخدم للقراءات والمعرفة	٣.٤٥	٠.٩٠٣	مرتفع	٦
	المتوسط الإجمالي لمحور فوائد منصات التواصل الاجتماعي	٣.٤١	٠.٦٢٩	مرتفع	

تشير نتائج الجدول (٨) الى أن المتوسط الكلي لمحور فوائد منصات التواصل

الأكاديمي قد بلغ (٣.٤١) بمستوى مرتفع، وتراوحت قيم متوسطات الفقرات بين

(٣٠٧) الى (٣٠٤١) وجميعها في المدى المرتفع، وجاء في الترتيب الأول الفقرة (١) "التواصل مع الزملاء في المقرر" ثم الفقرة (٣) "متابعة الاحداث الجارية في الكلية". وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة (١٠) "تنظيم مواعيد لحضور المحاضرات" وتدل النتائج على ارتفاع تقييم الطلبة لفوائد منصات التواصل الاجتماعي في التحصيل الجامعي.

وتشير النتائج ان طلبة كلية التربية الأساسية يستخدمون منصات التواصل الأكاديمي بشكل رئيسي للتواصل مع زملائهم في المقرر ولمتابعة الأحداث الجارية بالكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠١٨) والتي تهدف إلي تقصي درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداء في بناء العلاقات الاجتماعية في الشباب الليبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن اعتماد الشباب الليبي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ذلك لزيادة المعلومات والمعارف ومواكبة الأحداث.

وتتفق النتائج فيما يتعلق بالمناقشة وعمل الأنشطة مع دراسة البش (٢٠١٨) حيث أسفرت نتائج الدراسة أنه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يمكن طرح ومناقشة جميع الموضوعات وتداول المعلومات، والتعبير عن الرأي في القضايا السياسية وغير السياسية، بل وتنظيم السلوك الجماعي بما ذلك تحديد أماكن وأوقات الالتقاء.

كما تتفق مع دراسة الكاثري (AL Kathiri:2015) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام منصة التواصل الأكاديمي (Edmodo) من قبل طالبات المدارس الثانوية ثنائية اللغة (K(EFI)؛ حيث ركز البحث على مفاهيم الطلاب والتحديات المتعلقة باستخدام منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo". وتأثيره على اتجاهاتهم نحو التعلم، وتوصلت النتائج الى قيم إيجابية للمجموعة التجريبية التي استخدمت منصة التواصل الأكاديمي "إدمودو - Edmodo" بالرغم من وجود تحديات كبيرة للاستخدام، ولدى منصة التواصل الأكاديمي إدمودو Edmodo إمكانات ممتازة لتوليد المزيد من المواقف التعليمية.

السؤال السادس:

كان السؤال السادس في البحث الحالي هو "ما مدى تقييم طلبة كلية التربية الأساسية لإسهام منصات التواصل الأكاديمي في التحصيل العلمي والتفاعل الدراسي؟"؛ وارتبط بالسؤال السادس الفرض السادس ونصّه: "وجود نسب متفاوتة بين مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي لدراسة طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في التحصيل العلمي وتفاعلهم الدراسي". حسب الباحثون للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات محور الاتجاهات، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات

محور اتجاهات الطلبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	مواقع التواصل الأكاديمي تقيدني في الموضوعات الدراسية	٣.٦٥	٠.٧٣٠	مرتفع	١
٢	اجد صعوبة في استخدام مواقع التواصل الأكاديمي في الدراسة	٣.٢٧	٠.٨١٣	مرتفع	٩
٣	استخدام برامج التواصل الأكاديمي ينمي من مهاراتي الدراسية	٣.٢٩	٠.٩٣٥	مرتفع	٨
٤	استخدام مواقع التواصل الأكاديمي يزيد من تحصيلي الدراسي	٣.٢٢	١.٠٠١	مرتفع	١٢
٥	تساهم مواقع التواصل الأكاديمي في تفاعلي الدراسي	٣.٢٣	٠.٨٧٩	مرتفع	٥
٦	تساهم مواقع التواصل الأكاديمي في إثراء المواد العلمية	٣.٢٢	٠.٩٩٩	مرتفع	١٣
٧	توفر مواقع التواصل الأكاديمي للحصول على التغذية الراجعة	٣.٢٥	٠.٩٥٧	مرتفع	١٠
٨	توفر مواقع التواصل الأكاديمي مرونة، حيث الاستخدام في أي مكان وأي وقت	٣.٣٩	٠.٨٨١	مرتفع	٢
٩	توفر فرص جديدة للتعلم	٣.٢٥	٠.٩٥٠	مرتفع	١١
١٠	تزودني بالمعلومات التعليمية المختلفة	٣.٢٤	٠.٩٣٠	مرتفع	٤
١١	الجا لمواقع التواصل الأكاديمي عند الحاجة لفهم مقرراتي	٣.٢٢	٠.٩٦٤	مرتفع	٧
١٢	استخدم مواقع التواصل الأكاديمي كمصادر للتعلم	٣.٢٦	٠.٩١٧	مرتفع	٣
١٣	استخدم مواقع التواصل الأكاديمي للاستفادة العلمية والأكاديمية	٣.٢٣	٠.٩٨٢	مرتفع	٦
	المتوسط الإجمالي لمحور اتجاهات الطلبة	٣.٢٣	٠.٦٥٦	مرتفع	

تشير نتائج الجدول (٩) الى أن المتوسط الكلي لمحور اتجاهات الطلبة نحو منصات التواصل الاجتماعي قد بلغ ٣.٣٣ بمستوى مرتفع، وتراوحت قيم متوسطات الفقرات بين ٣.٦٥ الى ٣.٢٢ وجميعها في المدى المرتفع، وجاء في الترتيب الأول

الفقرة ١ " مواقع التواصل الأكاديمي تقيدني في الموضوعات الدراسية " ثم الفقرة ٨ " توفر مواقع التواصل الأكاديمي مرونة، حيث الاستخدام في أي مكان وأي وقت، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة ٦ " ت تساهم مواقع التواصل الأكاديمي في إثراء المواد العلمية ".

وتدل النتائج على ارتفاع الاتجاهات الإيجابية المرتفعة للطلبة نحو استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التحصيل الجامعي، وذلك للميزات والخصائص التي توفرها منصات التواصل الأكاديمي من تفاعل ومشاركة فورية مع الزملاء في المقرر وأستاذ المقرر، ونظام الأرشفة الي يحفظ فيها تعليمات استاذ المقرر بشكل مكتوب يمكن الرجوع لها في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة لانتظار التواصل المباشر مع الاستاذ في المحاضرة او الساعات المكتيبة للأستاذ مما وفر وقت وجهد الطلبة وسرعة انجاز التكاليف والمشاريع مما ينعكس على تحصيلهم العلمي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقييم أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في خبرة تعلم تلميذ الأطفال، حيث أسفرت النتائج أن (٧٥٪) من الطالبات يدركن فاعليه مواقع التواصل الاجتماعي في كل من التعليم النظري والتدريب العملي في خبرة تعلم تلميذ الأطفال. وأقل من ثلاثة أرباع (٧٣.٣%) من الطالبات يدركن إدراك جيد تجاه مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين التواصل والتفاعل بينهن داخل قاعات الدراسة، وأن ٦٣.٣٪ من الطالبات يدركن إدراك جيد تجاه مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات تعليمية تسهم في تعلم منهج تلميذ الأطفال. كما تتفق مع دراسة عبد السلام (٢٠١٧) حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن شبكتي التواصل الاجتماعي توتير واليوتيوب تقدمان معارف مفيدة لطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود في مجال دراستهن، وطورت مهارتهن في البحث العلمي، وساعدت في تكوين علاقات اجتماعية بينهن في المجال الأكاديمي مما أثر ذلك على مستوى التحصيل الدراسي، حيث أدت إلى تنمية التعاون الأكاديمي بينهن، وأسهمت في مشاركتهن في بعض الفعاليات مثل الندوات، والمحاضرات، والمعارض، وساعدتهن في تكوين الروابط العلمية ذات الصلة بالمواد الدراسية. وتتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٦) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل

والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط علامات الطلاب في اختبار التحصيل البعدي في مادة التاريخ، وفي اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

واتفقت كذلك مع دراسة الحربي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى معرفة استخدامات الطلاب السعوديين المبتعثين بجامعة "West Virginia" " بأمريكا للإنترنت في تحصيلهم الدراسي والذي بلغ عددهم (١٥٠) طالباً وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة استخدام الإنترنت عالية بين مجتمع الدراسة، وأوصت الدراسة بأن يتلقى الطلاب المبتعثين دورات تدريبية في استخدام الإنترنت قبل بداية بعثاتهم الدراسية مع ضرورة تفعيل استخدام الإنترنت في مراحل التعليم العام والتعليم العالي.

أيضاً تتفق مع دراسة الصليبي (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على واقع مهارات طلاب كلية التجارة بجامعة الكويت في استخدام الإنترنت كأداة تعليمية إلكترونية، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن استخدام الإنترنت ترفع من مستوى التحصيل الدراسي وأظهرت النتائج أيضاً أن استفادة الطلاب من الإنترنت للذين لديهم مستوى متقدم في اللغة الانجليزية أكبر.

السؤال السابع:

كان السؤال السابع في البحث الحالي هو " ما هي أهم أكثر المقترحات للطلبة لتفعيل التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية؟"؛ وارتبط بالسؤال السابع الفرض السابع ونصّه: "وجود نسب متفاوتة بين المقترحات لتفعيل استخدام منصات التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية".

حسب الباحثون للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب للدرجة الكلية وفقرات محور المقترحات، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لقرارات محور مقترحات تفعيل التواصل

الأكاديمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تشجيع أعضاء هيئة التدريس إلى الاستفادة من خصائص برامج التواصل الأكاديمي في عمليات التواصل مع الطلاب	٣.٥٤	٠.٨٩٥	مرتفع	٤
٢	تشجيع وتوعية الطلاب بخصائص وإمكانيات برامج التواصل الأكاديمي	٣.٤٨	٠.٨٦٣	مرتفع	٧
٣	ضرورة ان تعمل كلية التربية الأساسية توفير قاعات ذكية لتسهيل استخدام التواصل الأكاديمي	٣.٤٥	٠.٨٥٣	مرتفع	٩
٤	تلعب كلية التربية الأساسية دور كبير في تسخير إمكانياتها نحو برامج التواصل الأكاديمي في العملية التعليمية	٣.٣٩	٠.٩١٣	مرتفع	١٠
٥	عقد محاضرات داخل الكليات، وعمل نشرات وملصقات لتوعية الطلاب بأهمية برامج التواصل الأكاديمي في العملية التعليمية	٣.٤٧	٠.٨٣٧	مرتفع	٨
٦	عقد دورات تدريبية للطلاب بالكلية، تستهدف تطوير مهاراتهم في استخدام مواقع التواصل الأكاديمي.	٣.٥٢	٠.٨٢٨	مرتفع	٥
٧	الدعوة لإنشاء مجموعات من طلاب الكلية على مواقع التواصل الأكاديمي، تهدف إلى تتبني قضاياهم التعليمية	٣.٥١	٠.٨٦٣	مرتفع	٦
٨	عقد دورات تدريبية للأساتذة بالكلية، تستهدف تطوير مهاراتهم في استخدام مواقع التواصل الأكاديمي.	٣.٥٥	٠.٨٤٤	مرتفع	٣
٩	تفعيل استخدام مواقع التواصل الأكاديمي من قبل إدارة الكلية	٣.٥٩	٠.٧٧٨	مرتفع	١
١٠	تصميم مواقع لإثراء الجانب المهاري للطلاب	٣.٥٧	٠.٨٣٥	مرتفع	٢
	المتوسط الإجمالي لمحور المقترحات	٣.٥١	٠.٦٦٤	مرتفع	

مجلة العلوم والتربية - المصعد الحادي والأربعون - الجزء الأول - السنة الثانية عشرة - يناير ٢٠٢٠

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى أن المتوسط الكلي لمحور مقترحات الطلبة لتفعيل منصات التواصل الاجتماعي قد بلغ ٣.٥١ بمستوى مرتفع، وتراوحت قيم متوسطات الفقرات بين ٣.٥٩ إلى ٣.٣٩ وجميعها في المدى المرتفع، وجاء في

الترتيب الأول الفقرة ٩ " تفعيل استخدام مواقع التواصل الأكاديمي من قبل إدارة الكلية " ثم الفقرة ١٠ " تصميم مواقع لإثراء الجانب المهاري للطلاب .

وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة ٤ " تلعب كلية التربية الاساسية دور كبير في تسخير إمكاناتها نحو برامج التواصل الاكاديمي في العملية التعليمية" وتدل النتائج على ارتفاع تقييم الطلبة لمقترحات تفعيل منصات التواصل الاجتماعي بكلية التربية.

يتضح من الجدول السابق وجود نسب متفاوتة بين المقترحات والتوصيات اللازمة لتوظيف منصات التواصل الأكاديمي في خدمة طلبة وطالبات في كلية التربية الاساسية حيث جاءت، النسب مرتفعة لصالح (تشجيع هيئة التدريس - عقد دورات تدريبية - انشاء مجموعات على منصات التواصل الأكاديمي - تفعيل مواقع للتعليم - تصميم مواقع لإثراء الجانب المعرفي- تصميم مواقع لإثراء الجانب المهاري) بينما جاءت النسب متوسطة في باقي المقترحات والتوصيات.

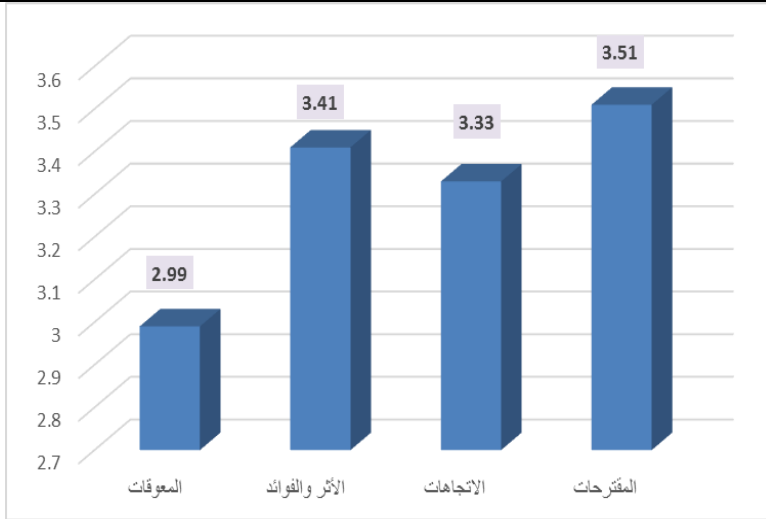
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنتوش (٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التصور الذهني الجديد لمواقع التواصل الاجتماعي بأن لها أثراً فاعلاً في ميدان التعليم مقارنة بالإقبال المتزايد لمستعملي هذه المواقع من قبل الأساتذة والطلبة، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي، ومعرفة تقنيات مواقع التواصل وتطبيقاتها، وبإمكانية توظيفها في العملية التعليمية، فضلاً عن التعرف على مزاياها إيجابياتها وسلبياتها، حيث أسفرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، وأن لهذه المواقع تأثيراً كبير في التواصل الأكاديمي بين الطلاب اما اهم التوصيات منها، ضرورة قيام برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، توفير بنية تحتية جيدة تمكن من استعمال هذه المواقع بالصورة المثلى، فضلاً عن تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تزيد من إمكانية توظيف المواقع الاجتماعية لخدمة العملية التعليمية.

ويعرض الجدول (١١) لمتوسطات محاور الاستبيان الأربع ومستواهن:

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور تقويم التعليم الإلكتروني

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المعوقات	٢.٩٩	٠.٦٤٠	متوسط	٤
٢	الأثر والفوائد	٣.٤١	٠.٦٢٩	مرتفع	٢
٣	الاتجاهات	٣.٣٣	٠.٦٥٦	مرتفع	٣
٤	المقترحات	٣.٥١	٠.٦٦٤	مرتفع	١



تبين النتائج المستخرجة أن محور مقترحات تفعيل منصات التواصل الأكاديمي قد جاء في الترتيب الأول بمتوسط (٣.٥١) ومستوى مرتفع، تلاه محور الأثر والفوائد بمتوسط (٣.٤١) ومستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور الاتجاهات بمتوسط (٣.٣٣) ومستوى مرتفع، وفي الترتيب الأخير محور المعوقات بمستوى (٢.٩٩) ومستوى متوسط.

وتشير هذه النتائج لإدراك طلبة كلية التربية الأساسية لأهمية منصات التواصل الأكاديمي وأثرها في تسهيل عملية التواصل مع الاساتذة والتفاعل الأكاديمي مع زملائهم، لذا ارتفع محور المقترحات لتفعيل استخدامها في كلية التربية الأساسية من خلال الدورات والندوات التنقيفية للتغلب على المعوق الأساسي وهو عدم الرغبة باستخدامها وتقوية شبكة الانترنت لحل مشكلة بطء الانترنت.

السؤال الثامن:

كان السؤال الثامن في البحث الحالي هو " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور فعالية منصات التواصل الاكاديمي لدى طلبة التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى الى كل من الجنس، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، والمعدل الدراسي؟"؛ وارتبط بالسؤال الثامن الفرض الثامن ونصّه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور فعالية منصات التواصل الاكاديمي لدى طلبة التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى الى كل من الجنس، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، والمعدل الدراسي"، استخدم الباحثون اختبار ت t- test واختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق بين أفراد العينة.

أولاً: حساب الفروق تبعاً للجنس:

استخدم اختبار ت t- test للتعرف على الفروق بين محاور الاستبيان تبعاً للجنس.

جدول (١٢)

اختبارات للفروق في الاستبيان تبعاً للجنس

الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحصول على تدریب	المحاور
٠.٦٠٨	٠.٥١٣	٠.٧٠٤	٣.٠٢	١١٤	ذكور	المعوقات
		٠.٦١٥	٢.٩٨	٣٠٠	اناث	
٠.٠٢٠	٢.٣٤١	٠.٦٠٥	٣.٥٢	١١٤	ذكور	الأثر والفوائد
		٠.٦٣٤	٣.٣٦	٣٠٠	اناث	
٠.٠٢٠	٢.٣٤٣	٠.٦١٤	٣.٤٥	١١٤	ذكور	الاتجاهات
		٠.٦٦٦	٣.٢٨	٣٠٠	اناث	
٠.٨٢٤	٠.٢٢٢-	٠.٥٩٤	٣.٤٩	١١٤	ذكور	الاقتراحات
		٠.٦٨٩	٣.٥١	٣٠٠	اناث	

تدل القيم بالجدول (١٢) الى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في كل من محوري المعوقات والمقترحات تعزى للفروق في الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى للجنس في محوري الفوائد، والاتجاهات، وتبين قيم المتوسطات أن الفروق لصالح الذكور من الطلاب.

تشير النتائج إلى ارتفاع تقييم طلبة كلية التربية الأساسية من الذكور لحوار الفوائد والذي بدوره أدى لتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو استخدام منصات التواصل الأكاديمي وقد يعزى ذلك لكثرة استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي إدراكهم لأهمية التواصل الإلكتروني بشكل عام والتواصل الأكاديمي بشكل خاص مما يوفر وقتهم وجهدهم من خلال الأسئلة المباشرة للجهة أو الشخص المعني والحصول الفوري على الإجابة لذا ارتفع تقييمهم لها وظهرت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالحهم.

ثانيا حساب الفروق تبعا للتخصص الدراسي:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور الاستبيان تبعا للتخصص الدراسي:

جدول (١٣)

اختبار تحليل التباين للفروق في الاستبيان تبعا للتخصص الدراسي

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠.١٣٤	١.٤٠٨	٠.٥٦٨	١٦	٩.٠٩١	بين المجموعات	المعوقات
		٠.٤٠٤	٣٩٧	١٦٠.١٩٤	داخل المجموعات	
			٤١٣	١٦٩.٢٨٤	المجموع	
٠.٠٠١	٢.٧٧٠	١.٠٢٧	١٦	١٦.٤٣٤	بين المجموعات	الفوائد
		٠.٣٧١	٣٩٧	١٤٧.١٨٩	داخل المجموعات	
			٤١٣	١٦٣.٢٦٤	المجموع	
٠.٠٠١	٨.٣٤٠	٢.٧٩٣	١٦	٤٤.٦٨٦	بين المجموعات	الاتجاهات
		٠.٣٣٥	٣٩٧	١٣٢.٩٤٦	داخل المجموعات	
			٤١٣	١٧٧.٦٣٢	المجموع	
٠.٠٠١	٢.٧٠٠	١.١١٥	١٦	١٧.٨٤٧	بين المجموعات	المقترحات
		٠.٤١٣	٣٩٧	١٦٤.٠٢٥	داخل المجموعات	
			٤١٣	١٨١.٨٢٧	المجموع	

تدل القيم بالجدول (١٣) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتخصص الدراسي للطلبة في محور المعوقات، حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في محاور الفوائد، والاتجاهات، والمقترحات تعزى للفروق في

التخصص الدراسي. وتبين قيم الفروق بين المتوسطات ارتفاع تقييم الطلبة بأقسام الكهرباء والتربية الخاصة (لغة عربية) لهذه المحاور، وانخفاض تقييم الطلبة بقسم العلوم لها. وتتفق النتائج مع دراسة العنيزي (٢٠١٧) حيث لم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص لطلبة الحاسوب والرياضيات في الاتجاهات والمعوقات والفوائد لاستخدام منصة التواصل الأكاديمي أدمودو Edmodo.

ثالثاً حساب الفروق تبعاً للسنة الدراسية:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور الاستبيان تبعاً للسنة الدراسية:

جدول (١٤)

اختبار تحليل التباين للفروق في الاستبيان تبعاً للسنة الدراسية

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.١٣٩	١.٨٤١	٠.٧٥٠	٣	٢.٢٥٠	بين المجموعات
		٠.٤٠٧	٤١٠	١٦٧.٠٣٤	داخل المجموعات
			٤١٣	١٦٩.٢٨٤	المجموع
٠.٠٤٨	٢.٦٥٠	١.٠٣٨	٣	٣.١١٣	بين المجموعات
		٠.٣٩١	٤١٠	١٦٠.٥١١	داخل المجموعات
			٤١٣	١٦٣.٦٢٤	المجموع
٠.٠٠٢	٤.٩٠٤	٢.٠٥١	٣	٦.١٥٣	بين المجموعات
		٠.٤١٨	٤١٠	١٧١.٤٧٩	داخل المجموعات
			٤١٣	١٧٧.٦٣٢	المجموع
٠.٢٨	٣.٠٧٠	١.٣٣٢	٣	٣.٩٩٥	بين المجموعات
		٠.٤٣٤	٤١٠	١٧٧.٨٧٧	داخل المجموعات
			٤١٣	١٨١.٨٧٢	المجموع

تدل القيم بالجدول (١٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للسنة الدراسية للطلبة في محور المعوقات، حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (في محاور الفوائد، والاتجاهات، والمقترحات تعزى للفروق في السنة الدراسية). وتبين قيم الفروق بين المتوسطات تقييم طلبة السنة الأولى لهذه المحاور بدرجة أعلى من باقي الصفوف. وقد تعزى هذه الفروق لكثرة استخدام صغار السن

للإنترنت واعتمادهم عليه أكثر من الطلبة في السنوات المتقدمة، وانتشار استخدام منصات التواصل الأكاديمي في المراحل التعليمية الأساسية مثل MYU، و Class Dojo واعتيادهم على التواصل مع معلمهم من خلالها أثناء المرحلة الثانوية لذا ارتفع تقييمهم لفوائدها وتكون اتجاهات إيجابية نحو استخدامها لمعرفة التامة بخصائصها ومميزاتها ولذا ارتفعت المقترحات لديهم لتفعيل استخدامها في كلية التربية الأساسية.

رابعاً: حساب الفروق تبعاً للمعدل الدراسي:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور الاستبيان تبعاً للمعدل الدراسي:

جدول (١٥)

اختبار تحليل التباين للفروق في الاستبيان تبعاً للمعدل الدراسي

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠١٥	٣.١٢١	١.٢٥٣	٤	٥.٠١٣	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
٠.٢٦٥	١.٣١٢	٠.٥١٨	٤	٢.٠٧٣	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠٠١	٤.٧٦٢	١.٩٤٠	٤	٧.٧٦١	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
٠.١٣٢	١.٧٨٠	٠.٧٧٨	٤	٣.١١٢	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
					المجموع

تدل القيم بالجدول (١٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمعدل الدراسي للطلبة في محور الفوائد، ومحور المقترحات، حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في محاور المعوقات، والاتجاهات تعزى للفروق في المعدل الدراسي. وتبين قيم الفروق

بين المتوسطات انخفاض تقييم الطلبة الحاصلين على معدلات ممتاز لهذه المحاور مقارنة بباقي المعدلات. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة المتفوقين يسعون دائماً لتذليل العقبات التي تعيق تفوقهم وذلك هو سبب تميزهم وارتفاع معدلاتهم وهو سعيهم الدؤوب للحصول على المعلومات بأي طريقة كانت ولتجاوز العقبات والمعوقات التي تعيق ذلك.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقييم أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في خبرة تعلم تمرير الأطفال، حيث أظهرت نتيجة الطالبات لمادة تمرير الأطفال فقد حصل ٥٥% منهن على تقدير ممتاز بينما رسب ١.٧% كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات الطالبات في مادة تمرير الأطفال والوقت المستهلك في استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من ادراك الطالبات لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خبرة التعلم في تمرير الأطفال ودرجات التقييم الخاصة بهن لمادة تمرير الأطفال. كما تتفق مع دراسة حمود (٢٠١٤) حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ايجابية بين الوقت الذي يقضيه الطالب باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى معدله التراكمي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات ومنها تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والعمل على ربطها بالمقررات الدراسية.

التوصيات:

- في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثون، بمايلي:
- تفعيل استخدام منصات التواصل الأكاديمية في العملية التعليمية من قبل إدارة مؤسسات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
 - تفعيل استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لمنصات التواصل الأكاديمية في العملية التعليمية، من خلال طرح الخطط الدراسية عبر المنصات الأكاديمية.
 - تشكيل لجنة ثلاثية من قسم المناهج وطرق التدريس وقسم الحاسوب وقسم التكنولوجيا والتعليم لتقديم الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية لتمكينهم من تفعيل

واستخدام منصات التواصل الأكاديمي وبالذات منصة التواصل الأكاديمي الموديل Moodle.

- تجهيز قاعات المحاضرات في كلية التربية الأساسية وجميع كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بشبكات الانترنت، وتزويدها بأجهزة عرض البيانات "الداتا شو".
- إعداد دورات تدريبية للطلبة والمعلمين على التطبيقات المتنوعة لمنصات التواصل الأكاديمي.
- توفير الامكانيات المادية في كلية التربية الأساسية وباقي كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتيح للطلبة أكبر قدر من الاستخدام والاستفادة في تطبيق المنصات المختلفة للتواصل الأكاديمي في عمليتي التعليم والتعلم.
- توجيه خطاب من إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي إلى شركات الاتصالات لتعزيز ودعم شبكة الانترنت في كلية التربية الأساسية وباقي الكليات والمعاهد التابعة لها.

المراجع:

- أحمد كاظم حنتوش (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية.
- الحسين أوياري (٢٠١٤). "ماذا تعرف عن تطبيقات جوجل المجانية التي يمكن توظيفها في التعليم؟"، <https://www.new-educ.com/applications-google-gratuites>
- حنان أحمد رضوان، صلاح السيد عبده رمضان، ايمان جمعه محمد عبد الوهاب (٢٠١٠). "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية حرية التعبير عن الرأي لدى طلاب الجامعة في ضوء مجتمع ما بعد الحداثة"، بحث متقدم للمؤتمر العلمي الأول لقسم أصول التربية، التربية في مجتمع ما بعد الحداثة، ٢١-٢٢ يوليو، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣-٢٩٥.
- خالد بن سلمان معتوق (٢٠١٣). "اتجاهات استخدام طلاب قسم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية" مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني عشر.
- سارة عبد الحميد البش (٢٠١٨). دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو ثقافة الحوار "الفييس بوك نموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- السمانى عبد السلام (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة السعودية، مجلة العلوم العربية والانسانية، جامعة القصيم، السعودية، المجلد ١٠، العدد ٤، ٢٢٨٧ - ٢٣٤٢.
- السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز (٢٠١٤). "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلة السابع، العدد (١٥).

- عبدالكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات (٢٠١٢). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية".
- عبدالله الغامدي (٢٠١٥) "شرح كيفية استخدام إدمودو Edmodo"، <https://www.new-educ.com/> شرح- كيفية- استخدام- ادمودو- edmodo
- عبدالمحسن بن عبدالرزاق الغديان (٢٠٠٧). استخدام الطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للحاسب الآلي والانترنت، مجلة العلوم التربوية، ع(٣١)، ٣٩- ٧٩.
- عصام محمد عبيد (٢٠١١). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية الحاسب والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث متقدم لمؤتمر المحتوى العربي في الانترنت ٥- ٧/٣/١٤٣٣ هـ الموافق ٣- ٥/١٠/٢٠١١ م جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- فراج جبان الصليبي (٢٠١١). واقع استخدام طلاب كلية الدراسات التجارية بالكويت للشبكة المعلوماتية في دراسة المقررات المحاسبية"، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج (٢١)، ع(٦)، ٣٣٣- ٤٢٦.
- محمد أحمد اسماعيل (٢٠٠٩). استخدام الطلاب الجامعة للأنترنت وعلاقته باكتساب المعرفة الاكاديمية في مجتمع المعلومات، مجلة مستقبل التربية العربية، ع(٥٦)، مج(١٥)، ٩-١٢٩.
- محمد بن سليمان حمود (٢٠١٤). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم "دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد ٢٤، العدد ٤، ٥٣.
- محمد بن سنت الحربي (٢٠١٢). استخدام الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الانترنت في التعليم وحاجاتهم التدريبية الازمة لاستخدامه، دراسات المعلومات، ع(١٢)، ١٦٧- ٢٣٣.

- محمد عمر سالم (٢٠١٨). اتجاهات الشباب الليبي نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- مصطفى الفايد (٢٠١٥). "ما هو Edmodo وكيف يستفيد منه طلاب اليوم؟" - <https://www.new-educ.com/what-is-edmodo>
- مصطفى جودت (٢٠١٥). "أكثر أدوات الويب وخدماتها استخداما في التعليم" - [drgawdat.edutech-portal.net](https://www.drgawdat.edutech-portal.net)
- مضر عبد المنعم أحمد (٢٠١٦). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق، رسالة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- نجلاء أحمد عبد السلام (٢٠١٨). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل النسق القيمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- نورا مهدي عبد الحميد (٢٠١٧). أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في خبرة تعلم تلميذ الأطفال، رسالة، كلية، جامعة.
- يوسف العنيزي (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، العدد السادس، مجلد ٣٣.
- Al- Daihani, S.(2010). Exploring the use of social software by master of master of library and information sciense students, Library Review, Vol. 59 iss 2.
- Al- Kathiri, Fatimah (2015). Beyond the Classroom Walls: Edmodo in Saudi Secondary School EFL Instruction, Attitudes and Challenges, English Language Teaching, (8) 1, p189-204.

- Al- Said, Khaleel M (2015). Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and Their Real Barriers towards Them, Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, (14), 2 p167- 180.
- Zakaria, M., Watson, J., Edwards, S. (2010), Investigating the use of Web 2.0 technology by Malaysian Student, Multicultural Education & Technology Journal, vol.4 Iss:1, pp. 17-29.